187 - إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا وكيف يستعمله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه إليه .

وأوله عند أحمد : لا تعجبوا لعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له وهو على شرط الشيخين وأخرج أحمد والطبراني وأبو الشيخ عن أبي عيينة الخولاني مرفوعا إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله ؟ قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته .

وروى العسكري عن أنس مرفوعا لا يضركم أن لا تعجبوا من أحد حتى تنظروا بما يختم له وروى عن معاوية عن قرة أنه قال بلغني أن أبا بكر الصديق رضي [صفحة 80] الله عنه كان يقول اللهم اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير أيامي يوم ألقاك بل هو من دعائه كما للطبراني عن أنس